وهذا التقدير بناء على ان قوله نبج بالنون وهو ما عليه شارحون لكن
جعله لخزون نيح مثلثة اوله والنبح الوسط ومابين الكاهل الى
الظهر اى ليسوا من حيا رهم ولا من ذرايهم بل من وسطهم كذا ذكره
الديلمي **ليسوا مني ولست منهم** قال الزمخشري معنى قولهم هو مني اى
هو بعضي والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهوا
واتحاد المذاهب من تبعني فانه مني وقوله ليسوا مني الخ نفي لهذه
البعضية من الجانب الجانبين **طب** وكذا الديلمي **عن عبد الله بن السعدي**
بفتح السين وسكون المهملة الثانية القرشي العامري واسم ابيه
وقدان بفتح الواو وسكون القاف صحابي مات في خلافة عثمان رضي
الله تعالى عنه قال الهيثمي فيه يزيد بن ربيعة وهو متروك .

خيار امتي من دعي الى الله اي الى توحيده وطاعته ورضاه **وحبب
عباده اليه** بهدايتهم الى الزهد والاعراض عن الدنيا والرغبة عن
متاعها والسكون اليه ذكر مع عدم قصده بذلك الشهرة وجب
اقبال الناس عليه للخبر المار احذروا الشهوة الخفية العالم
يحب ان يجلس اليه **ابن النجار** في تاريخه **عن ابي هريرة** رضي الله
تعالى عنه .

خيار ائمتكم اي امرايكم **الذين يحبونهم ويحبونكم** اي بان يكونوا عدولا
فان التحابب من الجانبين انما يكون محمودا عند استعمالهم العدل
كما سبق تقريره **وتصلون عليهم ويصلون عليكم** اي يدعون لكم
وتدعون لهم يعني تحبونهم ما دمتم احيا ويحبونكم ما داموا احيا
فاذا جاء الموت ترحم بعضكم على بعض وذلك بخير قال الاذلي
يعني بالمحبة الدينية الذي سببها اتباع الحق من العام والرعية
وشرار ائمتكم الذين يبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال الماوردي هذا صحيح فان الامام اذا كان ذا خير احبهم واحبوه
واذا كان ذا شر ابغضهم وابغضوه وقيل ان ذلك خشية الله تبعث
على طاعته في خلقه وطاعته فيهم تبعثهم على محبته فلذلك كانت
محبته دليلا على خيره وبغضهم له دليلا على شره وقلة مراقبته انتهى
وظاهر كلام المص ان ذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته
كما في مسلم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا
فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فرآه ياتي شيئا من معصية الله
تعالى ولا ينزع عن يد من طاعته انتهى **م** في المغازي **عن عوف بن مالك**

ولم يخرجه

ولم يخرجه البخاري عن عوف .

**خيار ولد ادم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم
محمد** صلى الله عليه وسلم وهم اولوا العزم وافضلهم بعد محمد ابراهيم نقل
بعضهم الاجماع عليه وفي الصحيح خير البرية ابراهيم خص منه النبي
صلى الله عليه وسلم فبقي على عمومه فيه قال المولف في النقاية ولم
اقف على نقل ايهم افضل وبتقدم تفضيل موسى بالكلام فعيسى فنوح
انتهى وفاته ان الفخر الرازي حكى الاجماع على تقديم موسى وعيسى على
نوح فانه قال في اسرار التنزيل لا نزاع في ان افضل الانبيا والرسل
هولاء الاربعة محمد وابراهيم وموسى وعيسى انتهى بلفظه **ابن
عساكر** في التاريخ **عن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه ورواه عنه
ايضا البزار باللفظ المزبور قال الهيثمي بعد ما عزاه له ورجاله
رجال الصحيح فاغفال المص له واقتصاره على ابن عساكر غير
جيد .

خياركم اي من خياركم **من تعلم القران وعلمه** قال في شرح المشكاة
لا بد من تقييد التعلم بالاخلاص واطلاقه شامل لما لو علمه باجرة
وفيه خلاف معروف **ه عن سعد** بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
ورواه الطبراني عن ابي امامة قال الهيثمي وفيه عنده علي بن
ابي طالب البزار ضعفه ابن معين رضي الله تعالى عنه .

خياركم من قرا القران واقراه قال ابو عبد الرحمن السلمي فذاك
الذي اقعدني مقعدي هذا وكان يعلم القران **ابن الضريس وابن
مردويه عن ابن مسعود**

خياركم احاسنكم اخلاقا جمع احسن بوزن افعل ومن كانت قرنت
بمن كانت للمذكر والمونث والاثنين والجمع بلفظ واحد والا عرفت
وذكرت وانثت وثنيت وجمعت وان اضيفت جاز الامران كما هنا
والاخلاق جمع خلق وهو اوصاف الانسان التي يعامل بها غيره
وينقسم الى محمود ومذموم فالمحمود صفة الانبيا عليهم الصلاة
والسلام والاوليا رضي الله تعالى عنهم كالصبر عند المكاره والحلم عند
الجفا وتحمل الاذى والاحسان والتودد للناس والرحمة والشفقة
واللطف في المحاولة والتثبت في الامور وتجنب المفاسد والشرور
والمذموم نقيضه زاد الترمذي في رواية واطولكم اعمارا والقصد
بهذا الحديث الحث على حسن الخلق وذمه لجانبه قال يوسف بن اسباط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)